



محضر جلسة الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي

المنعقد بتاريخ 19 فيفري 2022

تبعا للاستدعاء الموجه لأعضاء المجلس البلدي بتاريخ 01 فيفري 2022 تحت عدد 257، انعقدت يوم السبت الموافق لتاريخ 19 فيفري 2022 الدورة العادية الأولى للمجلس البلدي على الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيدة آمنة بوعزيز كريشان رئيسة البلدية وحضور الأعضاء الاتي ذكرهم:

سامي الجربي- علي المطيع - فيصل القطي - فيصل الجراية-محمد القطي- سمير السقا-نهى القبائلي- ليلي الجريبي- محمد بلغيث - خلود الجمل - رابعة هدريش-منذر كمون-نادر سحنون- منجية الترعي

في حين تخلف عن الحضور الأعضاء الاتي ذكرهم: ايمان العموري -كوثر العيادي-لطفى المعزون- رحمة العيادي-هالة الزواري- سهام الشعبوني-ناجح عبد الناظر -عبد السلام الجريبي.

كما حضر الكاتب العام للبلدية السيد البحري المثلوثي والسيدة سيرين العش.

افتتحت رئيسة البلدية الجلسة مرحبة بالحاضرين ثم قامت بعرض جدول الأعمال المعروض على المجلس والمتمثل في ما يلي:

- 1- تنقيح ميزانية 2022
- 2- تحويل اعتمادات
- 3- تعديل معلوم منح التريبات بالمقابر
- 4- تعديل معلوم الاشغال الوقتي للطريق العام
- 5- صرف منحة اجتماعية لفائدة عمال تعاضدية ذبح الماشية بالمسلخ البلدي
- 6- اقتناء عقارات لتنفيذ مقتضيات مثال التهيئة العمرانية

- 7- اسناد منحة استثنائية مقابل فتح نهج مبرمج بمثال التهيئة
- 8- ابداء الرأي في مشروع ترفيحي
- 9- احداث سلطة نقل حضري بجهة صفاقس
- 10- تسوية وضعية بعض الأعوان المتعاقدين بالبلدية
- 11- تقديم اقتراحات لحلحلة مشكل رفع الفضلات

مر المجلس للمصادقة على جدول الأعمال وطلب السيد نادر سحنون الكلمة وبين أن عدد من أعضاء المجلس البلدي تقدّموا بمطلب في إضافة نقطة لجدول الأعمال المقترح تتمثل في معاينة الشغور لعضو بالمجلس

أجابت السيدة رئيسة البلدية انه من الناحية الشكلية تم تقديم المطلب خارج الآجال أما من الناحية القانونية فان الموضوع لا يدخل ضمن صلاحيات المجلس البلدي

عبّرت السيدة رابعة هدريش عن موقفها الراض إدراج هذه النقطة بجدول أعمال المجلس البلدي وقدمت توضيح لهذه النقطة بوصفها أستاذة قانون حيث اعتبرت أن الفصل 34 حدد شرطين متلازمين لتقديم طلب إدراج نقطة في جدول الأعمال لا سيما أجل شهر قبل انعقاد المجلس وهو الشرط الزمني أما الشرط الموضوعي يتمثل في ضرورة أن تتعلق النقطة بما يدخل في اختصاصات المجلس.

تدخل السيد سامي الجربي معتبرا أن معاينة المجلس لشغور ما تقتض إحراز المترشح على صفة عضو وهو ما لا يتوفر في وضعية الحال و مما يتعذر معه تطبيق مقتضيات الفصل 205 من مجلة الجماعات المحلية.

تساءل السيد فيصل القطي هل أن التحليل الذي قدمه السيد سامي الجربي شخصي أم قانوني

أكدت السيدة رابعة هدريش تمسّكها بموقفها

تدخل السيد سمير السقا متوجّها بالخطاب إلى السيد نادر سحنون قائلاً أن هذه المسألة من شأنها إهدار وقت المجلس البلدي و خروجه عن المسائل الهامة التي يجب تناولها

انسحبت السيدة منجية الترعي من الجلسة .

طلب السيد نادر سحنون والسيد فيصل الجراية من الكاتب العام للبلدية بمد أعضاء المجلس برأيه القانوني.

أجاب الكاتب العام أن مقتضيات الفصل 205 من المجلة جاءت لتنظّم الإجراءات القانونية المستوجبة بالنسبة للعضو المستقيل الذي قام بتأدية اليمين القانونية أما بالنسبة لحالة الشخص

المعين من طرف هيئة الانتخابات ولم يؤدي اليمين ولم يكتسب بالتالي صفة العضو فان
المشرع سكت عن تنظيم هذه المسألة.

طالب السيد نادر سحنون بتدوين اعتراضه بمحضر الجلسة
صادق لمجلس على جدول الأعمال المقترح.

1- تنقيح ميزانية 2022:

أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة للسيد الكاتب العام الذي تولى عرض مشروع تعديل
الميزانية

مشروع تعديل ميزانية 2022

الموارد : ترفع تقديرات موارد ميزانية سنة 2022 من 11 260 000 ,000 د إلى 16 278 666,960 د أي بزيادة بما قدره 5 018 666,960 د مفصلة كما يلي :

التقديرات النهائية	مبلغ التنقيح		التقديرات المصادق عليها	الموارد المشمولة بالتنقيح	\$\$	\$	ف	ص.ف	ص	ج	ع
	بالزيادة	بالنقص									
2,194,851.308		405,148.692	2,600,000.000	المبالغ المقامة من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة الأخيرة	000	0002	08001		080	3	2
3,775,000.000	2,975,000.000		800,000.000	موارد السنة	000	0002	09001				
2,448,815.652	2,448,815.652			نقل فواضل	000	0001	08099				
8,418,666.960	5,423,815.652	405,148.692	3,400,000.000	جملة التنقيحات							

النفقات: ترفع تقديرات نفقات ميزانية سنة 2022 من 11 260 000 .000 د إلى 16 278 666.960 د أي بزيادة بما قدره 5 018 666.960 د

مفصلة كما يلي :

التقديرات النهائية	مبلغ التنقيح		التقديرات المصادق عليها	التنفقات المشمولة بالتنقيح	\$\$	\$	ف	ص.ف	ص	ج	ع
	بالزيادة	بالنقص									
100,000.000		30,000.000	130,000.000	داراسات اخرى	000	0020	06600		6	3	2
120,000.000	120,000.000			اقتناء اراضي	000	0001	06601				
50,000.000		50,000.000	100,000.000	قصر البلدية	000	0001	06603				
100,000.000	100,000.000			اشغال تهيئة مختلفة	000	0005					
40,000.000			40,000.000	برامج و تجهيزات إعلامية مختلفة	000	0020	06605				
250,000.000			250,000.000	اقتناء معدات نظافة	000	0001	06606				
30,000.000		20,000.000	50,000.000	اقتناء معدات و تجهيزات اخرى	000	0002					
70,000.000			70,000.000	اقتناء وسائل النقل	000	0001	06608				
314,738.300	279,993.300		34,745.000	الإنارة العمومية	000	0001	06610				
149,488.000	149,488.000			تركيز شبكة قنوات المياه المستعملة	000	0001	06612				
3,000.000	3,000.000			اشغال الصيانة و التعهد	000	0003					
160,000.000	50,000.000		110,000.000	بناء الأرصفة	000	0001	06613				
5,728,043.254	3,996,788.254		1,731,255.000	تعبيد الطرقات و بناء الأرصفة	000	0002					
50,000.000			50,000.000	عمليات و التجميل الأخرى	000	0005	06615				
500,000.000	500,000.000			بناء و تهيئة المنشآت الرياضية	000	0004	06616				
850,000.000		610,000.000	1,460,000.000	السوق البلدي	000	0001	06617				
529,397.406	529,397.406			بناء و تهيئة المسالخ	000	0004					
325,314.082			325,314.082	تسديد أصل الدين	000	0001	10950				
9,369,981.042	5,728,666.960	710,000.000	4,351,314.082	جملة التنقيحات							

مقترح التوزيع :

100,000.000	تهيئة ساحة قصر البلدي
120,000.000	تهيئة المداخل (les impasses) تعبيد
80,000.000	تهيئة المداخل (les impasses) تنوير
50,000.000	تهيئة مداخل المدارس الابتدائية (ترصيف)
60,000.000	ربط دار الشباب بقرمدة بالتطهير
100,000.000	إضافة لمشروع التعبيد بشارع الطلبي
510,000.000	

تدخل السيد فيصل القطي معلقاً أن العجز المسجّل في الميزانية وقعت تغطيته من خلال استعمال الموارد المتأتية من بيع قطعة الأرض التي كانت على ملك البلدية وهو ما سينجر عنه نقص الفادح في الموارد، كما اعتبر أن هذه المشاريع يمكن إرجاؤها للإبقاء على المدّخرات في الميزانية خاصة أمام تنامي نسبة المديونية والعجز.

كما سايره في رأيه السيد سمير السقا معتبرا أن صرف الاعتمادات المتأتية من بيع قطعة الأرض يشكل سوء تصرف في الميزانية.

تساءل السيد علي المطيع عن تركيز شبكات المياه المستعملة.

تدخل السيد نادر سحنون معتبرا أن تراجع مداخيل الميزانية البلدية مردّه غياب المتابعة والتقصير في نسق استخلاص المعاليم المتعلقة باستغلال المساح والإشهار كما لاحظ وجود مؤشرات سلبية بخصوص مناهزة نسبة للتأجير لـ 46%.

تساءل السيد محمد القطي عن مدى اختصاص المجلس بخصوص الربط بشبكات التطهير.

تدخل السيد محمد بلغيث ملاحظاً أن تقديم مقترح تعديل الميزانية في شهر فيفري يخفي في طياته عدم دقة التقديرات والتوقعات. كما اعتبر انه من غير المعقول أن يرد على البلدية مطلب ربط دار الشباب بشبكة التطهير في شهر جانفي و يقع عرضه على المجلس في فيفري و الحال أنه توجد أولويات أخرى يجب العمل على إنجازها.

كما لاحظ السيد فيصل الجراية أن الغاية من الانتدابات التي صادق عليها المجلس تكمن في التسريع في انجاز المشاريع وتفادي البطء في الإنجاز إلا انه لم يقع تحقيق الغايات المنشودة.

عقبت رئيسة البلدية أن بلدية قرمدة تعد الأكثر تقدما على مستوى انجاز المشاريع مقارنة ببقية البلديات الأخرى.

تساءل السيد نادر سحنون عن المقصود بالاعتمادات المخصصة تحت عنوان عمليات التجميل الأخرى.

تساءل السيد فيصل الجراية عن مدى إمكانية القيام بصفقة بخصوص مشروع المركب التجاري سيدي عباس إذا تم الإبقاء عن المبلغ المخصص و المقدر بـ 800 ألف دينار.

أجاب الكاتب العام أنه م يصعب إجراء الصفقة هذه السنة لطول إجراءات التقاضي لتعويض المعنيين بالخروج من غرامة الحرمان من التصرف في الأصول التجارية.

اقترح السيد سامي الجربي تجزئة انجاز هذا المشروع على سنتين.

وبعد التداول والنقاش مرّ المجلس للمصادقة المشروطة على تنقيح الميزانية لسنة 2022 وذلك بإدراج القسط الثاني من مشروع السوق البلدي سيدي عباس كأول مشروع مهيكّل في ميزانية 2023 مع التعهد بتخصيص الاعتمادات اللازمة له .

صادق المجلس على هذا المقترح بموافقة 10 أعضاء في حين اعترض السيد فيصل القطي و السيد محمد القطي و احتفظ السيدين نادر سحنون و علي المطيع.

2- تحويل اعتمادات:

أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة الى الكاتب العام حيث أفاد أن المعروض على المجلس البلدي تحويل اعتمادات لخلص ديون لفائدة المؤسسات العمومية و الخاصة كما يلي:

مشروع تحويل اعتمادات

المعرض تحويل اعتمادات لخلاص دوين لفائدة المؤسسات العمومية و الخاصة

التقديرات النهائية	مبلغ التتقيح		التقديرات المصادق عليها	النفقات المشمولة بالتتقيح	§§	§	ف	ص.ف	ص	ج	ع
	بالزيادة	بالنقص									
749,000	749,000			الشركة التونسية للكهرباء و الغاز	003	0080	02201				
122,740	122,740			اتصالات تونس	005						
159,000	159,000			المطبعة الرسمية للبلاد التونسية	006						
47.480,014	47.480,014			الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	013						
0,000				متخذات تجاه المؤسسات العمومية الأخرى	020						
3.579,196	3.579,196			ديوان قيس الأراضي							
1.205,200	1.205,200			المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة صفاقس							
114,664	114,664			المركز الوطني للاعلامية							
43.714,309	43.714,309			متخذات تجاه الخواص	021						
26.118,871		97.124,123	123.242,994	نفقات التصرف الطارئة			04400				
123.242,994	97.124,123	97.124,123	123.242,994	جملة التتقيحات							

اقترح السيد فيصل القطي تعليق عملية خلاص الوكالة الوطنية للتصرف بالنفايات على خلفية اخلالها بالتزاماتها التعاقدية مع البلدية بخصوص مشكل النفايات.
طالب السيد محمد القطي بتوضيح النقطة المتعلقة بنفقات الخواص.
أجاب السيد الكاتب العام أنها تتعلق بالمؤسسات التي توجد بوضعية جبائية غير مسواة.
بعد النقاش صادق المجلس على تحويل الاعتمادات بالاجماع.

3- تعديل معلوم التريات:

أحالت رئيسة البلدية الكلمة الى الكاتب العام حيث بين أنه تبعا لاستشارة الأثمان المتعلقة ببناء القبور لسنة 2022 المقترح تعديل القرار البلدي المتعلق بمعلوم ثمن منح التريات بالمقابر البلدية كما يلي:

- قبر كبير: 300 دينار
- قبر صغير: 150 دينار
- قبر كوفيد: 350 دينار

تساءل السيد محمد بلغيث عن مدى خضوع الحالات الاجتماعية لهذه التعريف.

أجابت رئيسة البلدية أن الحالات الاجتماعية تخضع لقاعدة المجانية شريطة الاستظهار بما يؤيد الوضعية الاجتماعية للمتوفى على غرار الاستظهار بوثيقة من عمدة المنطقة.

لاحظ السيد سامي الجربي انبعث روائح كريهة من المقبرة.

و بعد النقاش صادق المجلس على هذه النقطة بموافقة 11 عضوا في ما احتفظ عضوين.

4- تعديل معلوم الأشغال الوقتي للطريق العام:

أحالت رئيسة البلدية الكلمة إلى السيد محمد بلغيث حيث أفاد أنه و بعد تبعا لمقترح لجنة تنمية الموارد و الاستثمار في جلستها المنعقدة بتاريخ غرة فيفري 2022 المعروض على أنظار المجلس البلدي تعديل القرار البلدي المتعلق بمعلوم الاشغال الوقتي للطريق العام كما يلي:

- 200 دينار ثمن المتر المربع الواحد في السنة للفضاءات المغلقة و المغطاة (الومنيوم/ بلور و غيرها من التجهيزات القابلة الخفيفة القابلة للفك).

• 73 دينار عن المتر المربع الواحد في السنة لبقية الفضاءات.

لاحظ السيد علي المطيع أن هذا الترفيع سيزيد من تعميق مشكل الاستخلاص.

كما اعتبر السيد محمد بلغيث أن هذا المقترح غير قابل للتطبيق وأفرز انقسام داخل لجنة تنمية الموارد والاستثمار مما دفعا بها الى رفع الامر للمجلس البلدي.

اقترح السيد سامي الجربي برمجة عفو جبائي.

لاحظ السيد سمير السقا تنامي ظاهرة الزحف على الرصيف بالمنطقة البلدية.

اعتبر السيد فيصل القطي أن صاحب المشروع الذي يقدر على تهيئة الجزء المخصص لاحتلال المساح بإحداثيات بمادة ألومنيوم لن يعجز على سداد المبالغ المقترحة.

اقترحت السيدة رابعة هدريش تعديل المبالغ المقترحة عبر الحط من قيمتها الى 150 دينار المتر المربع الواحد.

تدخل السيد نادر سحنون معتبرا أن الإشكال الحقيقي لا يكمن في الترفيع من معلوم احتلال المساح و إنما يكمن في السعي إلى استخلاص الديون المتخلدة و احتساب القيمة الحقيقية المستغلة.

مرّ المجلس للمصادقة على:

مقترح 150 د: وافق على هذا المبلغ 7 أعضاء

مقترح 200 د: لا أحد من الاعضاء وافق

مقترح 100د: وافق عضوين.

تم اقتراح إعادة التصويت على مقترحين: 150د و 73 د

اعتبر السيد محمد بلغيث أن هذه الترفيع في المبالغ يؤدي إلى تضخيم في أرقام الميزانية ويجعلها غير واقعية.

و بعد النقاش صادق المجلس على مقترح 150 د بموافقة 8 أعضاء

و مقترح 73 د بموافقة 4 أعضاء.

5- صرف منحة اجتماعية لفائدة عمال تعاضدية ذبح الماشية بالمسلخ البلدي:

أحالت رئيسة البلدية الكلمة الى السيد الكاتب العام حيث بين أنه تبعا للطلب الوارد على البلدية من طرف عمال تعاضدية ذبح الماشية بالمسلخ البلدي بتاريخ 2 فيفري 2022 و المتعلق بطلب

منحة اجتماعية للعمال بسبب غلق المسلخ البلدي لانجاز عملية التهيئة التي انطلقت في غرة جانفي 2022 و تتواصل حوالي أربعة أشهر وبالتالي و توقفهم عن النشاط.

المعروض على أنظار المجلس البلدي الموافقة المبدئية على إسناد منحة اجتماعية وتحديد قيمتها لعدد 13 عامل يعملون بالمسلخ حسب القائمة المرفقة بالمكتوب.

لاحظ السيد محمد بلغيث أن نسق الانطلاق في الأشغال المتعلقة بالمسلخ كان بطيئا جدا.

تساءل السيد فيصل الجراية عن مدى أخذ الاحتياطات في الميزانية لأصرف هذه المنح.

أجاب الكاتب العام أنه وقع تخصيص 35.000 ألف دينار في الميزانية بعنوان منح استثنائية.

صادق المجلس على إسناد منحة جمالية لكل عامل قدرها 500 دينار وذلك بموافقة 13 عضو و احتفظ السيد محمد القطي.

6- اقتناء عقارات لتنفيذ مقتضيات مثال التهيئة العمرانية:

أفاد الكاتب العام أنه في إطار تنفيذ مقتضيات مثال التهيئة العمرانية بالمنطقة لاسيما فتح النهج الرابط بين شارع الشهداء و الرشاد و بعد عرض ملف السيدة شافية العيادي على مصالح أملاك الدولة قصد تقدير القيمة الشرائية لجزء عقارها المزمع إدماجه في الملك العمومي البلدي للطرق المعروض على المجلس المصادقة على اقتناء هذا الجزء بمبلغ قدره 5000 د و التفويض لرئيسة البلدية قصد إتمام الإجراءات المستوجبة في الغرض.

تساءل السيد الجربي عن مدى استكمال فتح هذا النهج بعد إتمام إجراءات البيع مع المعنية بالأمر.

اقترح أعضاء المجلس تأجيل هذه النقطة إلى حين استكمال الإجراءات مع ورثة سليم و محمد العش.

و بعد التداول و النقاش صادق المجلس على هذه النقطة بموافقة 13 عضوا مع الدعوة إلى التسريع في الإجراءات المتعلقة بورثة سليم و محمد العش و احتفظ عضو واحد السيد محمد القطي .

7- إسناد منحة استثنائية مقابل فتح نهج مبرمج بمثال التهيئة:

أفاد الكاتب العام للبلدية أنه في إطار تنفيذ مثال التهيئة العمرانية لبلدية قرمدة وفتح الأنهج المبرمجة، المقترح تمكين السيد سالم الجمل من منحة استثنائية قدرها 1500 د وذلك لإتمام فتح نهج على المصمودي أمام معهد الحبيب ثامر.

صادق المجلس على هذه النقطة بالإجماع.

8- ابداء الرأي في مشروع ترفيهي:

وبعد، ورد على البلدية طلب رخصة بناء لاقامة مركب رياضي واداري ذو طابقين و طابق تحت أرضي كائن بطريق قرمدة كلم 4 بشارع المناضل محمود كريشان و مسجّل تحت عدد 2021/83.

و حيث طلبت اللجنة الفنية لرخص البناء و التقسيمات طرح الملف على المجلس البلدي لابداء الرأي.

أجمع أعضاء المجلس على أن هذا المشروع من شأنه تعزيز الموارد المالية للبلدية. صادق المجلس على هذه النقطة بموافقة 13 عضو في ما احتفظ السيد محمد القطي.

9- احداث سلطة نقل حضري بجهة صفاقس:

تبعاً لمراسلة بلدية صفاقس عدد 30/1000 بتاريخ 28 جانفي 2022 حول احداث لجنة سلطة حاضرة صفاقس الكبرى للتنقل الحضري.

المعروض على المجلس البلدي المصادقة على القرار المشترك المرفق بهذه المذكرة المتعلق بضبط مشمولات اللجنة وتنظيمها وطرق سيرها.

تساءل السيد علي المطيع عن تركيبة هذه اللجنة.

أجاب الكاتب العام اها تتكون من رئيس البلدية و المدير الفني و رئيس لجنة الأشغال.

صادق المجلس على هذه النقطة بالإجماع.

10- تسوية وضعية بعض الأعوان المتعاقدين بالبلدية:

أفاد الكاتب العام أنه تبعاً للمطلب الذي تقدم به السادة الاتي ذكرهم: وديع المجدوب- أنيس الغربي- اكرام شقشوق- محمد الصادق الفريخة- منال البحري- محمد مهدي الشعري و الذي تضمّن التماس تغيير وضعتهم القانونية من متعاقدين إلى أعوان قارين نظراً لشعورهم بهشاشة صيغة التعاقد و قضائهم لفترة معقولة تمكّنت من خلالها الإدارة من اختبار قدراتهم الذهنية حيث أثبتوا خلال فترة عملهم بالبلدية من الجدية و الكفاءة و الانضباط ما يؤهلهم إلى تحسين وضعهم المهني.

وحيث راسلت البلدية وزارة الداخلية بتاريخ 23 ديسمبر 2021 تحت عدد 4663 طلبت من خلالها مد البلدية باستشارة بخصوص تسوية وضعية الأعوان المتعاقدين بالبلدية ولم ترد إجابة الى حد التاريخ.

وتبعا لتوصيات المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 14 فيفري 2022 والقاضية بإضافة هذه النقطة بجدول أعمال المجلس البلدي للتداول في شأنها.

المعروض على المجلس الموافقة على إدماج الأعوان ضمن صنف الأعوان الوقتيين حسب الإجراءات القانونية المعمول بها.

تساءل السيد فيصل القطي عن تقييم مردود هؤلاء الأعوان.

أجاب الكاتب العام أنهم قدّموا الإضافة للبلدية و مجملهم على مستوى متميّز.

اعتبرت رئيسة البلدية أنهم يشكّلون مكسبا للإطار البشري للبلدية.

صادق المجلس على هذه النقطة بالإجماع.

11- تقديم اقتراحات لححلة مشكل رفع الفضلات:

أفادت رئيسة البلدية أنه بعد تبعا لتوصيات المكتب البلدي المنعقد بتاريخ 14 فيفري 2022 والذي طالب بإضافة نقطة في جدول أعمال المجلس البلدي في دورته العادية الأولى على خلفيّة تأزم الوضع البيئي بالمنطقة البلدية ومشارفته على الكارثة الصحيّة.

اقترح السيد علي المطيع تخصيص الأرض الواقعة خلف الجامع والمخصصة للمركب الثقافي منطقة قرمدة الجديدة بصفة وقتية لردم النفايات.

اقترح السيد فيصل القطي اقتناء قطعة ارض خارج مناطق العمران وخارج حدود منطقة العوابد تخصيصها كمصب وقتي بعد تهيئتها للغرض.

تساءل السيد نادر سحنون عن سبب غياب اتفاق مع بقية البلديات المجاورة في خصوص أزمة منطقة قرمدة أجابت رئيسة البلدية أن كل المحاولات باءت بالفشل.

رفعت الجلسة في حدود منتصف النهار.